Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولست بمسلم مادمت حيا ولست أدين دين المسلمين

تم لقى رسولين لقريش بعثتهما يتجسسان أخبار المسلمين لها ، فقتل أحدهما وأسر الثانى فقدم به المدينة .

قال ابن سعد : « فجعل عمرو – بعد وصوله إلى المدينة – يخبر النبى – ﷺ – خبره ، ورسول الله – ﷺ – يضحك » (١) ثم دعا له بخير .

وهكذا نجا أبو سفيان ، كأن الله – تعالى – قد أراد له أن يعيش حتى يشهد بنفسه فتح مكة على أيدى المسلمين ، ويدخل فى دين الإسلام عن طواعية واختيار .

وكان هذا البعث قبيل عقد صلح الحديبية من السنة السادسة . وفى تلك السنة حدثت الغزوتان الآتيتان :

١ – غزوة بنى لحيان وكانت فى شهر ربيع الأول .

٢ – وغزوة الحديبية وكانت فى شهر ذى القعدة .

(١) الطبقات الكبرى لابن مسعد ج ٢ ص ٦٨ .